عمل اسم التفضيل

وهـو على وزن أفعـل يعمل، عمل الفعل، فيرفع فاعلاً كاسم الفاعل، ويغلب عليه أن يكون فاعله ضميراً مستتراً.

سواءً أكان غير معرف بأل كقوله تعالى:

(ليوسفُ وأخوه أحبُّ إلى أبينا منا) [يوسف ٨].

فاعل أحبُّ ضمير مستتر تقديره هو.

أم كان معرفاً بأل التعريف كقوله تعالى:

(وكلمة الله هي العليا) [التوبة ٤٠].

فاعل العليا ضمير مستتر تقديره هي.

ويندر أن يرفع اسم التفضيل فاعلاً اسماً ظاهراً، ويرفعه حين يكون صالحاً لأن يقع فعله موقعه فتقول:

هذا أوقعُ في نفسه النصيحةُ من إخوته.

أوقعُ: خبر المبتدأ مرفوع.

النصيحة: فاعل أوقع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وتقول:

ما شاهدتُ فتاةً أجملَ في عينها الكحلُ من فاطمة.

أجملَ: صفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الكحلُ: فاعل أجمل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ولاسم التفضيل من حيث التصريف ثلاثة أحوال: